



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتعالفها

تقرير حقوقي يوثق قتل وإصابة مدنيين بقصف الطريق العام

منطقة المندلة - مديرية كشر - محافظة حجة

بتاريخ ٢٩ يناير ٢٠١٩م

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye

2019



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق قتل وإصابة مدنيين بقصف الطريق العام

منطقة المندلة - مديرية كشر - محافظة حجة

بتاريخ ٢٩ يناير ٢٠١٩م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤.....	تفاصيل الواقعة:
٤.....	إفادات شهود عيان.....
0.....	نتائج الواقعة:
٦.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٦.....	توصيات المركز:
٧.....	ملحق رقم (١.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٧.....	ملحق رقم (٢.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
٧.....	ملحق رقم (٣.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.....

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ ٩:٠٠ من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ يناير ٢٠١٩ م شن طيران التحالف السعودي الحربي غارة جوية استهدفت الطريق العام بمنطقة المنذلة- مديرية كشر- محافظة حجة أدت إلى مقتل المواطن/ يوسف علي شعبين يبلغ من العمر ٤٥ عاماً وجرح مدني آخر اسمه/ علي محمد ابراهيم عशल يبلغ من العمر ٤٠ عاماً كانا يمشيان سوياً على الطريق العام متجهان للبحث عن مصدر رزق، أسعف الجريح إلى مستشفى عبس الريفى، دمرت الغارة الطريق وأوقفت حركة مرور المركبات والسيارات المدنية وألحقت أضراراً جسيمة بمحليين تجاريين لبيع الأغذية الخفيفة.

وفي وقت متأخر من مساء يوم الثلاثاء وتحديداً عند الساعة الـ ١١:٠٠ مساءً عاود الطيران الحربي شن غارتين جويتين استهدف بها منزل المواطن/ حسين أحمد يحيى ريبان أحواله إلى ركام ونجاة الأسرة المدنية التي تقطنه بأعجوبة حيث كانت قد غادرت المنزل في زيارة لأحد أقاربهم.

إفادات شهود عيان

عبدالمك أحمد العزي، يبلغ من العمر ٢٣ عاماً، شاهد عيان من سكان المنطقة قال لنا:

شن الطيران الحربي للتحالف السعودي غارة جوية على الخط العام الذي نمر فيه وقعت الغارة الجوية وأنا أشاهدها رأيت الغبار والأدخنة الكثيفة ترتفع من مكان وقوع الغارة، لحظات وانقشع ذلك الغبار والدخان وذهبت لتفقد الدمار الذي سببته الغارة على الطريق العام فوجئت بمشاهدة أجساد مدنيين بعثرتها الغارة الجوية حول الطريق ركضت نحوهما وجدت أحدهما جريحاً ومغمى عليه ربطت جراحه، وأما زميله الآخر فقد مزقت شظايا الغارة جسده، حملت الجريح وأسعفته على متن سيارة تطوع بها أحد الأهالي إلى مستشفى عبس الريفى، الضحيتين اللذين ذهبا ضحايا الغارة كانا عمال ماران بالطريق العام لحظة الغارة يبحثان عن عمل، كما أحدثت الغارة حفرة عميقة في الطريق العام تسببت في قطع الطريق أمام حركة مرور السيارات وألحقت أضراراً جسيمة شاهدها قد طالت محليين تجاريين يطلان على الطريق العام، وفي وقت متأخر من الليل عاود الطيران القصف بغارتين جويتين استهدفت منزل/ حسين ريبان دمر المنزل ونجت الأسرة بأعجوبة.

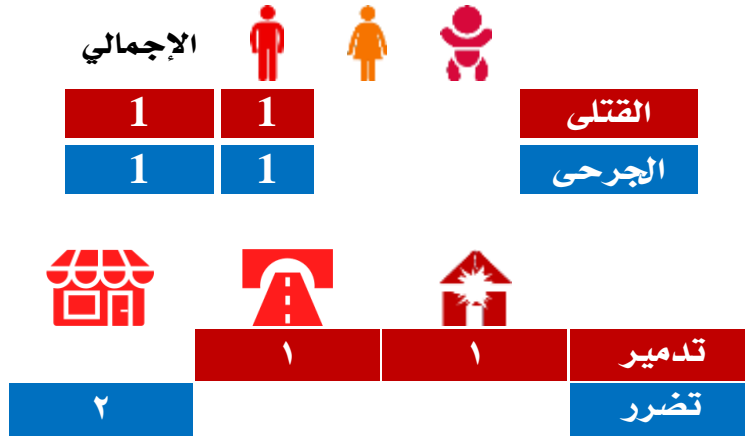


عمار حسين الجرب، ٣٣ عاماً، شاهد آخر قال لنا:

في صباح يوم الثلاثاء ذهب يوسف علي شعبين وصديقه علي محمد عشال وهما من أبناء منطقة دير الحسني بمديرية عبس إلى منطقة المنذلة للبحث عن مصدر رزق ليعيلا به عائلتهما، كانا يذهبان كل يوم إلى منطقة المنذلة للعمل في المزارع وأثناء مرورهم بالطريق العام بمنطقة المنذلة قام الطيران الحربي للتحالف السعودي بشن غارة جوية استهدفت الطريق العام لحظة مرورهم لتسفر عن رحيل أحدهما وجرح الآخر.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن طريق عام ومنزل لأحد الأسر المدنية ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	يوسف علي شعيبين	ذكر	٤٥	قتيل	كشر	حجة	المنذلة	٢٩ يناير ٢٠١٩

ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي محمد ابراهيم عشال	ذكر	٤٠	جريح	كشر	حجة	المنذلة	٢٩ يناير ٢٠١٩

ملحق رقم (٠.٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	مفتاح حليس	محل تجاري	١	تضرر	كشر	حجة	المنذلة	٢٩ يناير ٢٠١٩
٢	مواطن	محل تجاري	١	تضرر	كشر	حجة	المنذلة	٢٩ يناير ٢٠١٩
٣	الطريق العام	طريق	١	تدمير	كشر	حجة	المنذلة	٢٩ يناير ٢٠١٩
٤	حسين أحمد يحيى ريبان	منزل	١	تدمير	كشر	حجة	المنذلة	٢٩ يناير ٢٠١٩

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء